

الباب الثالث

ترجمة لمؤلف كتاب البرزنجي ومؤلفاته

أ. ترجمة السيد جعفر البرزنجي

الاسم الكامل للسيد جعفر البرزنجي هو السيد زين العابدين جعفر بن حسن بن عبد الكريم الحسيني السياهزوري البرزنجي. وُلِدَ في المدينة المنورة يوم الخميس غرة ذي الحجة سنة ١١٢٦هـ/١٧١١م. وتوفي السيد جعفر البرزنجي يوم الثلاثاء بعد صلاة الجمعة من الرابع من شعبان سنة ١١٧٧هـ/١٧٦٣م، ودُفِنَ مع جده في البقيع، لينضم إلى ذرية النبي ﷺ. ينحدر السيد جعفر من عائلة البرزنجي، وهي عائلة كردية ذات تقاليد فكرية قوية. اسم "برزنجي" نفسه يأتي

من قرية تسمى برزنجة في كردستان، وهي منطقة معروفة بشعبها

المتدين ودراساتها الإسلامية العميقة.

في صغره تعلّم القرآن الكريم على يد السيّد إسماعيل

اليماني، وتعلّم التجويد وتحسين التلاوة على يد السيّد يوسف

السُّويدي والسيّد شمس الدين المصري. ومن بين أساتذته في العلوم

الدينية والشريعة: السيّد عبد الكريم حيدر البرزنجي، الشيخ يوسف

الكردي، والسيّد عطية الله الهندي. لقد أتقن السيّد جعفر البرزنجي

العديد من فروع العلم، ومنها: الصرف، النحو، المنطق، المعاني،

البيان، الأدب، الفقه، أصول الفقه، الفرائض، الحساب، أصول

الدين، الحديث، أصول الحديث، التفسير، الحكمة، الهندسة،

العروض، الكلام، اللغة، السيرة، القراءات، السلوك، التصوّف،

كتب الأحكام، الرجال، والمصطلح.

تابع البرزنجي تعليمه الديني في مدينة المدينة المنورة، التي كانت في القرنين السابع عشر والثامن عشر من أهم مراكز العلوم الدينية في العالم الإسلامي. وفي المدينة، درس تحت إشراف عدد من العلماء المشهورين في مختلف التخصصات الإسلامية مثل الفقه، والتفسير، والحديث، والتصوّف. وقد عمّق هذا التعليم فهمه للتقليد السني في الإسلام، وأغنى معارفه في مجال الدراسات الروحية التي كانت تشهد ازدهارًا كبيرًا في عصره.

تولى السيّد جعفر البرزنجي منصب المفتي (أهل الفتوى) لمذهب الشافعية في المدينة المنورة عندما بلغ من العمر واحدًا وثلاثين عامًا، كما ذكره الشيخ مُحَمَّد القَطّاني في كتابه "مولد البرزنجي تصحيح واعتناء" صفحة ١٢.^١ كان السيّد جعفر البرزنجي عالمًا ذا صوتٍ عذب، جميل الهيئة، كريم الخلق، شديد الأدب، عالي الهمة،

^١ Abdul Baits, "Pemikiran sayyid ja'far al-barzanji: pengaruhnya terhadap tradisi keagamaan dan budaya islam di Indonesia," *Mazalat: Jurnal Pemikiran Islam*, Vol. ٦ No. ١, Juli (٢٠٢٤) hal. ١٠٩-١١٠

جاءًا في طلب العلم، موثوقًا به، ولذلك كان كثير من الناس يلجؤون إليه لطلب المشورة والفتوى نظرًا لسعة علمه. وقد وصفه الشيخ أبو الفضل محمد خليل بن علي المرادي بأنه شخصية كاريزمية عظيمة الشأن، وعالم فذ، وفريد عصره. وقد قال الشيخ المرادي: "هو المدني الشافعي الشيخ الفاضل العالم البارع الأوحد المتفنن مفتي السادة الشافعية بالمدينة النبوية. وكان فردا من افراد العصر.^٢

يمكن رؤية علم سيد جعفر البرزنجي من خلال مختلف مؤلفاته، ومنها:

مختصر ضياء الوهاج في قصة الإسراء والمعراج، الغصن الوردي في أخبار السيد المهدي، جلية الكرب بأخبار أصحاب سيد العجم والعرب، نفح الدرجي في فتح الجنة، إتحاف البرايا لعدة الغزوات

^٢ Rizki Alfadangi, "Biografi Sayyid Jafar Al-Barzanji, Wali Pengarang Kitab Maulid Barzanji," *Jurnaba(blog)*, October ١٧, ٢٠٢٣, <https://jurnaba.co/biografi-sayyid-jafar-al-barzanji-wali-pengarang-kitab-maulid-barzanji/>.

والسرايا. الإضافة إلى ذلك كتاب إضاءة الدراري لإرشاد الساري
على صحيح البخاري، الروض المعطار، البرء العاجل بإجابة الشيخ
مُحمَّد غافل، الجني الداني في مناقب الشيخ عبد القادر الجيلاني،
النقاط الزهر من نتائج الرحلة والسفر، وصولاً إلى عقد الجواهر في
مولد النبي الأزهر والمعروف أيضاً بكتاب مولد البرزنجي.

ب. مؤلفات الشيخ جعفر البرزنجي

مؤلفات أشهر الشيخ جعفر البرزنجي هو كتاب عقد الجواهر
في مولد النبي الأزهر، الذي اشتهر فيما بعد باسم مولد البرزنجي أو
كتاب البرزنجي. ويشتمل هذا الكتاب على قصة مولد النبي مُحمَّد
ﷺ وفضائله، إضافة إلى المدايح التي صيغت في قالب السجع
والشعر.

إن جمال أسلوبه ولغة تراكيبه جعل هذا الكتاب لا يُقرأ كنص تاريخي أو مدح فحسب، بل أصبح أيضًا نصًا روحانيًا مليئًا بالخشوع والتأمل. وفي شتى أنحاء العالم الإسلامي، ولا سيما في جزر الملايو (إندونيسيا وماليزيا)، يُتلى كتاب البرزنجي في مناسبات المولد النبوي، والولائم، والعقيقة، والختان، وغيرها من الاحتفالات الدينية. ويُعدُّ هذا الكتاب من أعظم التراث الأدبي الديني وأكثره تأثيرًا وبقاءً إلى يومنا هذا. إلى جانب كتاب المولد، ألف جعفر البرزنجي مؤلفات أخرى في مجال الفقه والأدب، وإن لم تكن مشهورة بقدر كتاب البرزنجي.

أثمن ما خلفه الشيخ جعفر البرزنجي هو كتابه المشهور البرزنجي، الذي ما زال إلى يومنا هذا يُتلى ويُعمل به في مختلف أرجاء العالم الإسلامي. يتميز هذا الكتاب بجماله الأدبي، وعمقه الروحي، وغزارة معانيه، مما جعله صالحًا لكل زمان. وفي خاصةٍ بجزيرة الملايو

(نُصْرَة/إندونيسيا)، صار كتاب البرزنجي رمزاً لمحبة الأمة لرسول الله ﷺ، ودليلاً على أن مؤلفات أحد كبار علماء المدينة استطاعت أن تتجاوز حدود الزمان والمكان، فتجمع المسلمين في أنعام الصلاة والسلام والدعاء.

ج. حول كتاب البرزنجي

الكتاب البرزنجي هو كتاب ألفه الشيخ جعفر البرزنجي، الذي وُلِدَ في مدينة برزنجي (کردستان)، وهو من الأعمال الأدبية التي استُخدمت لعدة قرون، ومع ذلك لم يستطع أحد أن يُضاهي جمال عباراته حتى يومنا هذا. كتاب البرزنجي يتضمن سيرة النبي مُحَمَّد ﷺ، بالإضافة إلى احتوائه على العديد من الصلوات عليه. كما يتميز هذا الكتاب بأسلوبه الفريد وإيقاعه الخاص، المليء بالاستعارات والرموز.

كتب كتاب البرزنجي بهدف تعزيز المحبة لرسول الله ﷺ وزيادة حماس الأمة. والبرزنجي هو نص باللغة العربية ناتج عن مسابقة أدبية بادر بها السلطان صلاح الدين الأيوبي في أول احتفال بالمولد النبوي الشريف عام ١١٨٤ م (٥٨٠ هـ). يتكوّن كتاب البرزنجي من ستة وسبعين صفحة، وينقسم إلى جزأين: جزء نثري وجزء شعري. وكلاهما يروي سيرة حياة الرسول ﷺ، ابتداءً من نسبه الشريف، ومروراً بمرحلة طفولته وشبابه، إلى أن بُعث نبياً ورسولاً. بالإضافة إلى ذلك، يحتوي كتاب البرزنجي على سيرة حياة النبي مُحمّد ﷺ منذ ولادته حتى وفاته، وكذلك على قصص تُجسّد عظمة شخصيته ﷺ.^٣

^٣ Dwi Wahyu Saputra^١, Dhevin MQ. Agus Puspita W, “kajian materi sejarah kebudayaan islam dalam kitab al-barzanji dan implikasinya dalam pembelajaran pai”, *Jurnal Kepemimpinan & Pengurusan Sekolah* ١٠, no. ٢ (٢٠٢٥): ٤٨٦ DOI: <https://doi.org/10.34120/jkps.v10i2.561>

نصوص أو كِتَاب البرزنجي كُتِبَ بواسطة جعفر البرزنجي بن
حسن بن عبد الكريم بن مُحَمَّد بن عبد الرسول، على الرغم من أن له
عنوانًا أصليًا مختلفًا وهو عِقْدُ الجَوَاهِر (عقد الجواهر)، فإن
تسمية "البرزنجي" في عنوان هذا العمل نُسِبَتْ إلى اسم مؤلفه وهو
البرزنجي، وهو اسم مأخوذ من موطن أُسْرَتِهِ وهو منطقة برزنج وهي
قرية تقع في ناحية شهرزور — العراق. لحظة ظهور البرزنجي لم تأتِ
من البرزنجي نفسه، بل جاءت من شخصية قائد عسكري إسلامي
في القرن الثاني عشر يُدعى السلطان صلاح الدين يوسف الأيوبي.
كان صلاح الدين يدرك حالة العالم آنذاك حيث كانت سلطة
الإسلام في أوروبا تتراجع بشكل متزايد، وكان من أسباب ذلك
سقوط الحكم الإسلامي في غرناطة (إسبانيا) التي استولى عليها
النصارى.

عندما كانت سلطة الإسلام تزداد تراجعًا، فكَرَّ صلاح الدين في كيفية إبقاء المسلمين متحمسين وفي الوقت نفسه نشر دعوة الإسلام بين جميع المسلمين في العالم. ومن هنا ظهرت فكرة صلاح الدين الأيوبي بالدعوة إلى حثَّ المسلمين في جميع أنحاء العالم على أن يوم مولد النبي مُحَمَّد ﷺ، الذي كان يمرَّ كل عام دون أي احتفال خاص، يجب الآن أن يُحتفل به جماعيًا وبشكل مشترك. لم يكن ذلك بلا سبب، بل كان هذا جهدًا من القائد العسكري آنذاك لزرع مشاعر الإعجاب والحماس تجاه شخصية النبي مُحَمَّد ﷺ. ففي عام ١١٨٤م، وخلال أول احتفال بالمولد النبوي، قام صلاح الدين بتنظيم مسابقة لكتابة المذائح أو السيرة النبوية لرسول الله ﷺ بأجمل العبارات وأروع الكلمات.

هنا أصبح جعفر البرزنجي الفائز الأول بين جميع العلماء والأدباء الذين شاركوا في مسابقة المولد هذه. وقد جاءت ثمرة عمل

البرزنجي مصاغة بأجمل صورة وبأروع العبارات. وهذا يُعدُّ دليلاً على المحبة والتقدير للنبي مُحَمَّد ﷺ، حيث تجلّت تلك المشاعر في عمل أدبي خالد لم يغيب يوماً عن سياق التاريخ الإسلامي. الأدب الذي كُتب بدافع الاحترام والتقدير للنبي ﷺ أصبح يُعرف فيما بعد بنوع الأدب المعروف بـ «المدائح النبوية». والمدائح النبوية أو ما يُسمى «المدح النبوي» هو نوع من الأدب العربي يأتي في شكل نثر أو شعر يحمل طابعاً دينياً ويركّز على شخصية النبي مُحَمَّد صلى الله عليه وسلم. ومن حيث تركيبه، فإن محتوى كتاب البرزنجي يروي أقساماً خاصة تتعلق بسيرة النبي ﷺ، ويُعرض بشكل متسلسل يبدأ من الأمور العامة حتى يصل إلى التفاصيل الدقيقة.^٤

كتب كتاب البرزنجي بقصد زيادة المحبة لرسول الله ﷺ وإثارة

الحماسة في قلوب الأمة. وقد صُوِّرت فيه سيرة النبي ﷺ بلغةٍ بليغةٍ

^٤ Abdul Fattah, Lutfiah Ayundasari, "Mabbarazanji: tradisi membaca kitab barzanji dalam upaya meneladani kehidupan nabi muhammad saw," *Wahana Islamika: Jurnal Studi Keislaman* Vol. ٧ No. ١ (٢٠٢١) hal. ٥١-٥٣

في قالب الشعر والنثر (النثر الفني) والقصائد البالغة في الجمال.

وبصورةٍ عامّةٍ يمكن تلخيص ما تضمّنه البرزنجي على النحو الآتي:

(١) نَسَبُ النّبي ﷺ هو: محمّد بن عبد الله بن عبد المطلب بن

هاشم بن عبد مناف بن قصي بن كلاب بن مُرّة بن فهر بن مالك

بن النَّضر بن نزار بن معدّ بن عدنان. (٢) في طفولته ظهرت عليه

علامات خارقة للعادة. (٣) سافر للتجارة إلى الشام مع عمّه وهو

في سنِّ الثانية عشرة من عمره. (٤) تزوّج السيدة خديجة رضي الله

عنها وهو في الخامسة والعشرين من عمره. (٥) بُعث رسولاً في

سنِّ الأربعين، وبدأ منذ ذلك الوقت في تبليغ الدعوة حتى بلغ

اثنين وستين سنة. وتوفيّ رسول الله ﷺ في المدينة المنورة بعد أن

اعتُبرت دعوته قد كُملت بإذن الله سبحانه وتعالى.

قد ترجم مولد البرزنجي إلى لغاتٍ متعدّدة، ولا يزال يُنلى في

شَتَّى أنحاء العالم إلى يومنا هذا، مما يعزّز الرابطة الروحيّة بين

المسلمين ورسول الله ﷺ. وبحكم مكانته الراسخة في التقاليد الإسلامية السنية، فإن هذا العمل لا يتمتع بمقام ديني فحسب، بل أيضاً بمقام ثقافي، إذ يُجسّد جمال اللغة العربية الكلاسيكية ويُعلّم الأخلاق والافتداء بسيرة النبي ﷺ.

أثناء قراءة نص البرزنجي، توجد لحظة مقدسة تُسمى محل القيام. محل القيام هو نشاط يُعد جزءاً من التقليد الروتيني لغالبية المسلمين من أهل السنة عند قراءة كتب المولد النبوي الشريف، مثل مولد الديبع، ومولد البرزنجي، ومولد سمط الدرر، ومولد الضياء اللامع، وغيرها من كتب المولد.

محل القيام يعد من الأجزاء المهمة في تقليد تلاوة المولد النبوي الشريف، ولا سيما عند إنشاد كتاب البرزنجي. ومن الناحية

^o Abdul Baits, "Pemikiran Sayyid Ja'far Al-Barzanji: Pengaruhnya Terhadap Tradisi Keagamaan Dan Budaya Islam Di Indonesia". *Mazalat: Jurnal Pemikiran Islam*, Vol. 6 No. 1, (Juli 2024) hal. 113

اللغوية، يتكون مصطلح "المحل القيام" من كلمة "المحل" التي تعني
الموضع أو الجزء، وكلمة "القيام" التي تعني الوقوف. وبذلك يمكن
تفسير المحل القيام على أنه جزء معين من قراءة المولد يقف فيه
المصلون جميعاً معاً. هذه اللحظة من القيام عادة ما تُؤدَّى عندما
يبدأ المنشد أو القارئ بتلاوة قصة مولد النبي محمد ﷺ.

الصعيد التاريخي، ظهر تقليد المحل القيام وتطور في العصور
الوسطى من التاريخ الإسلامي، متزامناً مع اتساع نطاق الاحتفال
بالمولد النبوي في شتى أنحاء العالم الإسلامي. وعلى الرغم من عدم
وجود دليل شرعي يُلزم بالقيام صراحة، فإن هذا التقليد يُفهم على
أنه مظهر من مظاهر الاحترام، وعلامة على المحبة، وتعبير عن
الامتنان لمولد رسول الله ﷺ. ولذلك فقد قُبِلَ المحل القيام على
نطاق واسع كرمز وجداني وروحي يُضفي مزيداً من الخشوع على
الاحتفال بالمولد.

منطقة نُوسَنْتَرَا، بدأ تقليد المحل القيام يُعرَف منذ القرن السابع عشر حتى القرن الثامن عشر للميلاد، وذلك مع دخول كتاب البرزنجي الذي جاء به العلماء من الشرق الأوسط، ولا سيما من مكة والمدينة. ثم أصبح هذا الكتاب من أهم القراءات في مناسبات المولد النبوي، والتهاليل، ومختلف الأنشطة الدينية. وعند أداء المحل القيام لا يقتصر الأمر على الوقوف فحسب، بل يشارك المصلون أيضاً في إنشاد الصلوات على النبي ﷺ جماعةً بروح من الخشوع. وإن جمال الإيقاع، وأجواء الألفة، والتأمل في معاني الصلوات تجعل هذه اللحظة في غاية القداسة ومفعمة بالآثر الروحي.

حتى يومنا هذا، يظل المحل القيام تقليدًا حيًّا ومحفوظًا في أوساط المجتمعات المسلمة، ولا سيما في إندونيسيا وماليزيا وبروناي وبعض المناطق الأخرى التي ترتبط ارتباطاً وثيقاً بتقاليد الإسلام في

نُوسَنَتَرَا. وَأَكْثَرُ مِنْ مَجْرَدِ طَقْسٍ دِينِي، أَصْبَحَ الْمَحَلُّ الْقِيَامَ رَمْزًا لِمَحَبَّةِ
الْأُمَّةِ لِلنَّبِيِّ مُحَمَّدٍ ﷺ، وَوَسِيلَةً لَتَعْزِيزِ رُوحِ الْجَمَاعَةِ وَالْإِرْتِقَاءِ بِالْجَانِبِ
الرُّوحِيِّ فِي إِحْيَاءِ الْمَوْلَدِ النَّبِيِّ.

مَحَلُّ الْقِيَامِ هُوَ أَحَدُ أَقْسَامِ الصَّلَوَاتِ الَّتِي تَرَدُّ فِي كِتَابِ
الْبَرْزَنْجِيِّ. أُلِّفَ هَذَا الْكِتَابُ السَّيِّدُ جَعْفَرُ الْمُنْحَدَرُ مِنْ مَنَاطِقِ
بَرْزَنْجِي فِي كَرْدِسْتَانِ. وَيُعَدُّ كِتَابُ الْبَرْزَنْجِيِّ مِنْ رَوَائِعِ الْأَدَبِ الدِّينِيِّ
لَمَّا يَحْمِلُهُ مِنْ قِيَمَةٍ جَمَالِيَّةٍ عَالِيَةٍ، وَلَا يَقِلُّ جَمَالًا وَرُوعَةً عَنْ سَائِرِ
الْآثَارِ الْأَدَبِيَّةِ الْإِسْلَامِيَّةِ الْآخَرَى. تُظْهِرُ التَّرَاكِيِبُ اللَّفْظِيَّةُ الْمُسْتَعْمَلَةُ
فِي الْكِتَابِ جَمَالًا لُغَوِيًّا آسِرًا، مِمَّا يَجْعَلُ الْقَارِئَ يَتَأَثَّرُ بِهَا وَيَعِيشُ مَعَ
أَخْلَاقِ النَّبِيِّ مُحَمَّدٍ ﷺ وَسِيرَتِهِ الْعَطْرَةِ. وَبِوَجْهِ عَامٍّ، فَإِنَّ مَحْتَوَى كِتَابِ

البرزنجي، سواء أكان شعرًا أم نثرًا، يتركز على السيرة الذاتية، والتاريخ الحياتي، ومسيرة حياة رسول الله ﷺ.^٦

عندما يُقام محلّ القيام، يقف جميع الحاضرين في المجلس، كبارًا وصغارًا، رجالًا ونساءً، تعظيمًا لصاحب المولد، وهو النبي مُحَمَّد ﷺ. ويُشدون القصائد والمدائح، التي تتضمن عبارات الثناء والمدح للنبي مُحَمَّد ﷺ، وذلك بخشوع تام. وكثيرًا ما تفيض دموع الحاضرين تأثرًا وشوقًا. فالأجواء تملؤها السكينة والطمأنينة والراحة القلبية التي يصعب وصفها بالكلمات. وأهل النهضة معتادون تمامًا على مصطلح محلّ القيام، وهو اللحظة التي يقف فيها جميع الحاضرين أثناء تلاوة الصلاة على النبي ﷺ. "يَا نَبِيَّ سَلَامٌ عَلَيْكَ يَا رَسُولَ سَلَامٍ عَلَيْكَ" هذه لحظة للتعبير عن الاحترام والمحبة للنبي مُحَمَّد ﷺ.

^٦ Tesis: Rahmat Ramadani, "Analisis semiotika Roland Barthes terhadap salawat mahallul qiyam dalam kitab al-Barzanji". (UIN Alauddin Makassar: ٢٠٢٤) hal. ١٤

ج. البيعة الغنائية

محل القيام		
يَا نَبِيَّ سَلَامٌ عَلَيْكَ	☞	يَا رَسُولُ سَلَامٌ عَلَيْكَ
يَا حَبِيبُ سَلَامٌ عَلَيْكَ	☞	صَلَوَاتُ اللَّهِ عَلَيْكَ
أَشْرَقَ الْبَدْرُ عَلَيْنَا	☞	فَاخْتَفَتْ مِنْهُ الْبُدُورُ
مِثْلَ حُسْنِكَ مَا رَأَيْنَا	☞	قَطُّ يَا وَجْهَ السُّرُورِ
أَنْتَ شَمْسٌ أَنْتَ بَدْرٌ	☞	أَنْتَ نُورٌ فَوْقَ نُورٍ
أَنْتَ إِكْسِيرٌ وَغَالِي	☞	أَنْتَ مَصْبَاحُ الصُّدُورِ
يَا حَبِيبِي يَا مُحَمَّدٌ	☞	يَا عَرُوسَ الْخَافِقِينَ
يَا مُؤَيَّدَ يَوْمِ الْمُجَدِّدِ	☞	يَا إِمَامَ الْقِبْلَتَيْنِ
مَنْ رَأَى وَجْهَكَ يَسْعَدُ	☞	يَا كَرِيمَ الْوَالِدَيْنِ
حَوْضُكَ الصَّافِي الْمُبَرَّدُ	☞	وَرَدْنَا يَوْمَ النُّشُورِ
مَا رَأَيْنَا الْعَيْسَ حَتَّى	☞	بِالسُّرَى إِلَّا إِلَيْكَ
وَالْعِمَامَةَ قَدْ أَظَلَّتْ	☞	وَالْمَلَائِكَةُ عَلَيْكَ
وَأَتَاكَ الْعُودُ يَبْكِي	☞	وَتَذَلُّ بَيْنَ يَدَيْكَ
وَأَسْتَجَارَتْ يَا حَبِيبِي	☞	عِنْدَكَ الظُّبَى الْنُفُورِ

وَتَنَادُوا لِلرَّحِيلِ	عِنْدَمَا شَدُّوا الْمَحَامِلِ
قُلْتُ قَفْ لِي يَا دَلِيلُ	جَنَّتُهُمْ وَالْدَّمَعُ سَائِلُ
أَيُّهَا الشَّوْقُ الْجَزِيلُ	وَتَحَمَّلْ لِي رَسَائِلُ
فِي الْعَشِيِّ وَالْبُكُورِ	نَحْوَهَا تَيْكَ الْمَنَازِلِ
فِيكَ يَا بَاهِي الْجَبِينِ	كُلُّ مَنْ فِي الْكَوْنِ هَامُوا
وَاشْتِيَاقُ وَحَيْنُ	وَلَهُمْ فِيكَ غَرَامُ
قَدْ تَبَدَّتْ حَائِرِينَ	فِي مَعَانِيكَ الْأَنَامُ
عَدَّ تَحْرِيرِ السُّطُورِ	وَصَلَاةُ اللَّهِ تَغْشَا
صَاحِبِ الْوَجْهِ الْمُنِيرِ	أَحْمَدَ الْهَادِي مُحَمَّدَ
أَنْتَ لِلْمَوْلَى شَكُورُ	أَنْتَ لِلرُّسُلِ خَتَامُ
فَضْلِكَ الْجَمِّ الْعَفِيرِ	عَبْدُكَ الْمِسْكِينُ يَرْجُو
يَا بَشِيرُ يَا نَذِيرُ	فِيكَ قَدْ أَحْسَنْتُ ظَنِّي
يَا مُجِيرُ مِنَ السَّعِيرِ	فَاغْشِنِي وَأَجْزِنِي
فِي مُهِمَّاتِ الْأُمُورِ	يَا غِيَاثِي يَا مَلَاذِي
وَانْجَلِي عَنْهُ الْحَزِينُ	سَعِدَ عَبْدٌ قَدْ تَمَلَّى
فَلَكَ الْوَصْفُ الْحُسَيْنُ	فِيكَ يَا بَدْرٌ تَجَلَّى
قَطُّ يَا جَدَّ الْحُسَيْنِ	لَيْسَ أَزْكَى مِنْكَ أَصْلًا

دَائِمًا طُولَ الدُّهُورِ	﴿	فَعَلَيْكَ اللَّهُ صَلَّي
يَا رَفِيعَ الدَّرَجَاتِ	﴿	يَا وَلِيَّ الحَسَنَاتِ
وَاعْفِرْ عَنِّي السَّيِّئَاتِ	﴿	كَفِّرْ عَنِّي الذُّنُوبَ
وَالذُّنُوبِ الْمُؤَبَّاتِ	﴿	أَنْتَ عَقَّارُ الحَطَايَا
وَمُقِيلُ العَثَرَاتِ	﴿	أَنْتَ سَتَّارُ الْمَسَاوِي
مُسْتَجِيبُ الدَّعَوَاتِ	﴿	عَالِمُ السِّرِّ وَأَخْفَى
بِجَمِيعِ الصَّالِحَاتِ	﴿	رَبِّ فَارْحَمْنَا جَمِيعًا
عَدَّ تَخْرِيرَ السُّطُورِ	﴿	وَصَلَاةُ اللَّهِ تَغْشَى
صَاحِبَ الْوَجْهِ الْمُنِيرِ	﴿	أَحْمَدُ الْهَادِي مُحَمَّدٌ